[196] ولقد عهدنا إلى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ذريتهم فنسي، هكذا واﷲ أنزلت على محمد صلى اﷲ عليه وآله. (1) 50 - كا: محمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف، عن علي ابن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبي البلاد قال: حدثني أبو بلال المكي قال: رأيت أبا عبد اﷲ عليه السلام طاف بالبيت ثم صلى فيما بين الباب والحجر الأسود ركعتين، فقلت له: ما رأيت أحدا " منكم صلى في هذا الموضع. فقال: هذا المكان الذي تيب على آدم فيه. (2) 51 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن محمد العلوي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن آدم حيث حج مما حلق رأسه ؟ فقال: نزل عليه جبرئيل عليه السلام بياقوتة من الجنة فأمرها على رأسه فتناثر شعره. (3) 52 - أقول: روى السيد في كتاب سعد السعود أنه رأى في صحف إدريس عليه السلام: أمر اﷲ الملائكة فحملت آدم وزوجته حواء على كرسي من نور وأدخلوهما الجنة فوضعا في وسط الفردوس من ناحية المشرق. (4) ثم ذكر حديث إقامة آدم عليه السلام خمس ساعات من نهار ذلك اليوم في الجنة وأكله من الشجرة. وذكر حديث إخراجه من الجنة وهبوط آدم بأرض الهند على جبل اسمه باسم (5) على واد اسمه نهيل بين الدهنج والمندل بلدي الهند، وهبطت حواء بجدة، ومعاينة اﷲ جل جلاله لهما، (6) ثم قال اﷲ لهما: قد بتما ليلتكما هذه لا يعرف أحدكما مكان صاحبه وأنتما بعيني وحفظي، أنا جامع بينكما في عافية، وإن أفضل أوقات العباد (7) الوقت

---

(1) لم نجد الرواية فيما عندنا من نسخ المصدر. م (2 و 3) فروع الكافي ج 1: 218. م (4) هذا أيضا مما تدل على أن الجنة التى اخرج منها آدم هي جنة الخلد. (5) في نسخة: بابم، وفى المصدر: وهبوط آدم بأرض الهند على جبل اسمه نهيل بين الذبيح والمندل في بلدي الهند. ولم نجد في المعاجم غير المندل، قال ياقوت في معجم البلدان: مندل بالفتح بلد بالهند منه يجلب العود الفائق الذى يقال له المندلى. وتقدم ذيل الحديث 32 أنه هبط على جبل في سرنديب يقال له نوذ. (6) في المصدر: ومعاتبة اﷲ لهما. (7) في المصدر: وان أفضل أوقات الصلاة للعباد. [*]